



جـرـوح عـيـد

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان
منزل المواطن / محمود علي عضابي بمنطقة الجـر— مديرية عبس — محافظة حجة
- ٥ يونيو ٢٠١٩م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- دفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول وعمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية عبس
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الجبر
٧.....	الإدانات المحلية
٧.....	إفادات الشهود
٨.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٩.....	أسماء الضحايا
١٠.....	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة الجر التابعة لمديرية عبس بمحافظة حجة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا الجرحى، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الجر وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير (جروح عيد) الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الأربعاء بتاريخ ٥ يونيو ٢٠١٩م بمنطقة الجر التابعة لمحافظة حجة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة الجر.

نبذة مختصرة عن مديرية عبس

مديرية عبس :

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة حجة ، بلغ عدد سكانها ١٥٧٧١ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



مديرية عبس

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الجر

في يوم يستعد فيه العالم الإسلامي لاستقبال عيد الفطر المبارك وأداء صلاة العيد وتناول الإفطار وانتظار الضيوف ، جاء في هذه المرة ضيف غير مرغوب فيه لم يُتوقع مجيئه في هذا الوقت ، جاء حاملاً معه باقة من الشر استهدف بها أسرة بسيطة فرحتها شبه معدومة ، كان جل هم هذه الأسرة هو أن يتم العيد على خير ، ولم يكن خير بل شر جاء بأحزان رافقتها جروح غطت وجوه الأبرياء .

في الساعة السابعة صباح يوم الأربعاء بتاريخ ٥ يونيو ٩١٠٢ ارتكب طيران تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية منزل المواطن محمود علي عضابي في قرية الجلاحييف بمنطقة الجر ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا الجرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار ، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان ، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب ، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية ، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

جرح: ه أطفال وامرأتان



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة الجر التابعة لمديرية عبس بمحافظة حجة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

• تحدث والد طفلين من الضحايا واسمه (ع.م.ع.ع) قائلاً: "في صباح يوم عيد الفطر المبارك الخميس الموافق (٥ يونيو ٢٠١٩م) وبعد أدائنا لصلاة العيد في منطقتنا الجلاحييف بمنطقة الجر الواقعة بمديرية عبس في محافظة حجة ، أعيش أنا وزوجتي وأطفالي في منزل والدي، رجعنا إلى منزلنا لتناول طعام الإفطار في حوش المنزل، وأثناء ذلك وفي قرابة الساعة السابعة صباحاً تقريباً فاجأتنا الطائرات الحربية التابعة لتحالف العدوان بشنّها غارة جوية وقعت بجانب حوش منزلنا ما أسفر عن جرح سبعة من أفراد أسرتي بينهم طفلتاي وإخواني وآخرون من أقربائي جميعهم نساء وأطفال ، فقممت وبمساعدة أهالي القرية بأخذهم ونقلهم إلى مستشفى عبس لتلقي العلاج، لا أعلم لماذا قامت طائرات التحالف باستهدافنا".

• تحدث أحد الشهود واسمه (م.ش.ا) قائلاً: "قامت الطائرات الحربية التابعة لتحالف العدوان صباح يوم الأربعاء الموافق (٥ يونيو ٢٠١٩م) والذي يوافق يوم عيد الفطر المبارك (١ شوال ١٤٤٠هـ) باستهداف منزل أحد أبناء قريتنا بغارة جوية في قريتنا الجلاحييف التابعة لمديرية

عبس مما أدى إلى جرح سبعة أشخاص من أفراد أسرة المواطن (محمود علي عضابي) جميعهم أطفال ونساء ، قام أهالي المنطقة بعدها بنقلهم إلى مستشفى عبس لتلقي العلاج”.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منزل مدني يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنزل المستهدف بعيد عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيه هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية”.

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة الجر بمحافظة حجة بتاريخ ٥ يونيو ٢٠١٩م

م	الاسم	النوع	العمر
١	مراد محمود علي محمد عضاوي	طفل	٦
٢	زياد محمود علي محمد عضاوي	طفل	١٥
٣	سلوى يحيى علي عضاوي	طفل	١٧
٤	ليلي أحمد علي عضاوي	أنثى	٢٠
٥	خديج عقيل محمود عضاوي	طفل	٥
	أحلام عقيل محمود عضاوي	طفل	٢
	أحمدية إبراهيم عضاوي	أنثى	٤٠

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>